

## المحاضرة الثانية:

### نظرية ريادة الأعمال الرياضية :

يعد الابتكار محورًا أساسيًا في صناعة الرياضة، حيث تعتبر نظرية ريادة الأعمال الرياضية في عالم مهني متغير باستمرار تمثل فيه المنافسة حجر الأساس من خلال تسخير كل الوسائل التكنولوجية الحديثة و هذا ما يفتقر اليه الفكر الماؤلالي في بلادنا. حيث يستخدم مصطلح "ريادة الأعمال" في عدة سياقات، يركز معظمها على الحاجة إلى تحقيق نتيجة ملموسة ، من خلال البحث عن فرص جديدة وبناء الوعي. ومع ذلك ورغم الجهود المبذولة في هذا الميدان، فان معظم الباحثين يربط فكرة ريادة الأعمال "المقاؤلالية" بالسياق الاقآصااى ، بشكل عام و بتنمية الأعمال التجارية والتنمية الاقتصادية مع دمج الابتكار وخلق فرص جديدة .

تمكن ريادة الأعمال من ظهور الكفاءة الاقتصادية (بال، 2005). إن تعزيز روح المبادرة أمر ضروري لاقتصاد سليم ولدعم التنمية الاقتصادية من خلال خلق فرص العمل (هنري وأل، 2003). رواد الأعمال يحسنون القدرة التنافسية للاقتصاد ويخلقون ثروة جديدة . كما يساهم رواد الأعمال في تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد وخلق ثروة جديدة (سبنسر وآخرون ، 2008).

يمكن النظر إلى ريادة الأعمال على أنها نتيجة لمجموعة من الأفراد الراغبين في توسيع جهودهم التنظيمية. يعرف عمل شومبتر الأساسي (1965) هذه الروح على أنها فرص في السوق يستغلها الناس من خلال ابتكار التقنيات التنظيمية. كما تم تكييف هذا التعريف من قبل يسكنسر و تيريك 1999 الذين عرفوا ريادة الأعمال على أنها "قدرة واستعداد فرد أو فريق لإدراك وخلق فرص اقتصادية جديدة" .

رائد الأعمال هو شخص قادر على تجسيد افكار من خلال إطلاق مبادرة للحصول على دخل أساسي غير مشروط (هنريش 1990). يعرف بولتون وطومسون (2000) رائد الأعمال على أنه شخص يبتكر بالطريقة المعتادة. على نفس المنوال ،و يعرف (بمول 1993) رائد الأعمال على أنه فرد يضع أفكارًا جديدة موضع التنفيذ.

في بيئة اقتصادية معولة، يجب على الشركات الصغيرة والكبيرة أن تتفاعل بسرعة مع تقلبات السوق لتظل قادرة على المنافسة، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتمتع المنظمات بروح ريادة الأعمال، مما يسمح لها بتحديد فرص جديدة للتوسع (شين وفينكاتارامان ، 2000). يتم وضع عدد من الأبعاد لتقييم مستوى ريادة الأعمال للمؤسسة أو الفرد ، وهي القدرة على الابتكار ، والمخاطرة ، والاستباقية ، والاستقلالية ، والعدوانية التنافسية.

بالتالي فإن الفوائد الاقتصادية لريادة الأعمال تشمل خلق فرص العمل ، وتحسين الإنتاجية وزيادة معدلات النمو الإقليمي ، و من المرجح أن يكون رواد الأعمال متيقظين للفرص وعلى استعداد لتحمل المخاطر (شنايدر وآخرون ، 2007). لذلك ، عندما يدرك رواد الأعمال الفرص ، يمكن أن تتحقق النتائج المرغوبة .

ركزت الكثير من الأبحاث التي أجريت خلال العقد الماضي حول ريادة الأعمال على مجالات مختلفة وبدرجة أقل ، على قطاع الرياضة ومع ذلك ، فقد بحثت بعض الأبحاث السابقة في الصلة بين الرياضة وريادة الأعمال. وجد هول (2006) أن تطوير الأحداث الرياضية الضخمة مرتبط بزيادة الأعمال الحضرية. درس (Spilling 1996) أيضاً ريادة الأعمال في سياق حدث رياضي ضخم ووجد أن الرياضة بطبيعتها ريادية. وجدت (Ball 2005) أن روح المبادرة مرتبطة جيداً بقطاع الرياضة ، لأنها تسمح بتعديل طلبات المستهلكين والتركيز بشكل أكبر على الابتكار. قام مارينتر (2004) بفحص الأداء الرياضي من خلال استخدام بطاقة أداء المشاريع.

#### -تطور ريادة الأعمال في سياق الرياضة:

الرياضة هي صناعة عالمية تأثرت بالظروف البيئية المتغيرة حول العالم. هذه الظروف المتغيرة تحفز رواد الأعمال الرياضيين ، وكذلك العوامل المالية والشخصية. يقودنا تعقيد المجال الرياضي إلى القول إن مفتاح النجاح يكمن في الطريقة التي تشارك بها الشركات في هذه الصناعة .

دعا الباحثون مؤخرًا إلى تكامل تخصصات ريادة الأعمال وإدارة الرياضة (رتان ، 2010) مما أدى إلى ظهور مفهوم "ريادة الأعمال الرياضية" الذي يمكن تعريفه من خلال طرق مختلفة. يحدد أحد تعريفاته الواسعة أي نشاط مبتكر بهدف رياضي. نظرًا لأن ريادة الأعمال الرياضية مجال ناشئ ، فإن السؤال المهم هو تحديد معنى المصطلح بالضبط.

أصبحت روح ريادة الأعمال موضوع بحث أكثر شيوعًا في مجال الرياضة. يمكن وصف ريادة الأعمال الرياضية بأنها الحالة الذهنية للأشخاص أو المنظمات المشاركة بنشاط في البحث عن فرص جديدة في خلفية رياضية. ريادة الأعمال الرياضية تشير إلى أي نشاط مبتكر في سياق رياضي. جوهر ريادة الأعمال الرياضية مشكوك فيه بسبب عدم وجود أي نشاط في معظم المنظمات الرياضية. تقدم ريادة الأعمال الرياضية سلسلة من

القضايا الجديدة المتعلقة ليس فقط بالتكنولوجيا (مثل أدوات التصنيع والتفاعل بين المتفرج واللاعب) ، ولكن أيضاً بالاعتبارات الاجتماعية والأخلاقية والقانونية ، بما في ذلك التنوع والخصوصية و التماسك الاجتماعي .

تعتبر إدارة ريادة الأعمال الرياضية عملية ذات موقع اجتماعي، وفي كثير من الحالات يتم تنفيذها بشكل حدسي من قبل الأشخاص المعنيين. تقوم المنظمات بتطوير إصدارات مختلفة من ريادة الأعمال في ظروف رياضية مختلفة في البيئة العالمية الديناميكية ، لم يتم حل مسألة ماهية ريادة الأعمال الرياضية بعد ، مما يعني أنه لا يزال يتعين تطوير فكرة مقبولة بوضوح حول ما هو بالضبط ريادة الأعمال الرياضية. لقد طورت دراسات قليلة بشكل تجريبي واختبرت التماسك الحالي بين هذين المحورين. علاوة على ذلك تم تخصيص القليل من الأبحاث المفاهيمية أو التجريبية لفهم الظروف التي تؤدي إلى ريادة الأعمال الرياضية.

يختلف الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في المنظمات الرياضية تمامًا عن الدور الذي تلعبه الصناعات الأخرى. تشمل العوامل الرياضية الحصرية المتعلقة بريادة الأعمال القوة التواصلية لوسائل الإعلام والتفاعل الاجتماعي والجاذبية العامة. يتم التعامل مع ريادة الأعمال من قبل المنظمات الرياضية بطريقة تعاونية ومجتمعية واستراتيجية من أجل تحسين أدائها العام. يشمل المستفيدون من هذا المسعى الجهات الفاعلة الداخلية والخارجية - بما في ذلك الرياضيين والمشجعين والعملاء والحكومات والجهات الراعية والمجتمعات والموظفين. تعتبر ريادة الأعمال الرياضية كياناً رياضياً يعمل بطريقة جماعية بهدف خلق القيمة. يمكن للكيانات المشاركة في الرياضة أن تشمل الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات.

لم يتم بعد استكشاف الرياضة وعلاقتها بنتائج ريادة الأعمال بشكل كامل في البحوث الإدارية (Goldsby, Kuratko & Bishop, 2005). ريادة الأعمال الرياضية هي نوع من ريادة الأعمال تقدم استراتيجية واعدة لزيادة التنمية الاقتصادية. رائد الأعمال الرياضي هو الشخص الذي ينظم ويشغل ويتحمل المخاطرة لتطوير مشروع تجاري رياضي. يجمع الإطار النظري الجديد لروح المبادرة القائمة على الرياضة المقترح بين كلا المجالين ريادة الأعمال وإدارة الرياضة بحيث يمكن للبحث المستقبلي استخدام هذه النظرية كإطار لفهم نشاط ريادة الأعمال في سياق الرياضة. يُقال في هذا المجال أن الرياضة هي في الأساس عملية ريادية بسبب الابتكار والمخاطرة والنشاط الاستباقي وخلق القيمة التي تحدث. ستناقش الأقسام التالية كل من هذه العمليات في سياق الرياضة.

## الابتكار الرياضي:

يعد الابتكار أمرًا ضروريًا في عالم ريادة الأعمال ( Hitt et al. ، 2001). تستخدم الشركات الابتكار كأصل للمنافسة في السوق العالمية ( Johannisson and Monsted ، 1997 ، من خلال الفرق الرياضية والمنظمات الرياضية والفاعلين الرياضيين).

اتاح التطور التكنولوجي الابتكار في صناعة الرياضة. مكنت الابتكارات في ألعاب الكمبيوتر الناس من ممارسة رياضات رائعة على الإنترنت ... أدى تطوير معدات رياضية جديدة إلى خلق رياضات جديدة مثل القفز بالحبال ( Olivier ، 2006). كان أحد الابتكارات الرئيسية في الرياضة هو اعتماد التقنيات الرقمية التي يمكن الوصول إليها (سويني ، 2007). لقد مكن الناس من مشاهدة الألعاب الرياضية وتتبع نتائج المباريات على هواتفهم المحمولة .